الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

مجبل المطوع بين الاحتفاء والاختفاء

يكمن سر عظمة الدول الكبرى في تخليد مبدعيها ورواد‌ها وتاريخها الذي يعتمد على الانسان، وهذا تلمسه عندما تذهب مثلا الى عاصمة العالم واشنطن وتجد ان كثيرا من المتاحف تعتبر مهمتها الاساسية انها حلقة وصل بين الجيل الحالي ومن سبقه من رواد الجبل السابق، بل انها رصيد ثقافي عظيم لبلد تحتفظ عاصمته في متاحفها وتعرض رواد السياسة والفن بكل أنواعه والعلم والحروب بل وحتى الجاسوسية والصحافة، وكل المتاحف تعرض اسماء الرواد في كل تلك المجالات وتعرض أسماءهم وسيرهم وبطولاتهم وإنجازاتهم.

□ □ □

وهنا لدينا فهم خاطئ للمتحف اذ انه بالنسبة لنا مجرد استعراض تاريخي أو قطع تاريخية ويخلوا غالبا من اسماء شخصيات وطنية لها دورها وريادتها في مجالها، بل انه ليست لدينا قاعات شهرة «hall of fame» كما في أميركا التي تختص بعرض صور الرواد من فنانين وعلماء وإعلاميين واجتماعيين وسياسيين لتضمهم قاعة محددة تحتفي بهم وتكون متاحة للجمهور كمتحف مصغر للسير الذاتية لأولئك الذين قدموا للبلادهم وصنعوا جزءا من تاريخها، نحن لا نحتفظ بثقافة من هذا النوع، بل لا نكرم مبدعينا الا بعد رحيلهم وربما يرحلون ولم يكرمهم احد لانهم ليسوا فنانين أو مشاهير جماهيريين.

□ □ □

الراحل م. مجبل المطوع رائد من رواد تأسيس الأحواض المائية في المنطقة وليس في الكويت فقط، وهذا محفوظ له ومقدر في مجتمعات الأحواض المائية والمؤسسات المعنية بها، فهو ليس مهندسا مدنيا متخصصا في الإشراف وبناء المعالم الاسمنتية بل هو مؤسس المركز العلمي والمشرف على بنائه ولاحقا اصبح مديره والذي تحول بفضل ادارته الى واحد من انجح المؤسسات شبه الحكومية على الاطلاق فيجمع بين الشكلين العلمي للجمهور والشركة المستقلة التي تمول نفسها بنفسها، وأصبح المركز العلمي انموذجا في النجاح السريع ايضا لمشروع ليس بالتجاري وليس بالمحامي ايضا، وأخذ بشكله وادارته شكل المتاحف الأميركية والغربية عموما، الى درجة ان دولا عربية بدأت تستنسخ الفكرة من الكويت، وجعل الراحل المطوع المركز العلمي حلقة وصل بين الجمهور والعملي جمع بين المتعة الترفيهية وتقديم المادة العلمية، بالاضافة الى تحوله الى وجهة سياحية جاذبة تستقطب مئات الآلاف سنويا من داخل الكويت وخارجها.

□ □ □

رجل قدم هذه الأيقونة السياحية العلمية الترفيهية التي كانت بالأصل بفكره وطلب من أمير القلوب الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وللأسف أنه الان لا يجد له مكانا من التكريم حتى في وطن انجازه وأعني المركز العلمي، و«الأنباء» في عيدها الاربعين كرمت الراحل مجبل المطوع إبان حياته تقديرا لجهوده وسبقت بذلك جميع الجهات الحكومية والعلمية والمهنية والتي الى اليوم لم تقم بعمل يدل على اي نوع من التكريم الفعلي والحقيقي لرجل بحجم الراحل، ما دفعني للكتابة هو انه عند زيارة المركز وجدت لوحة متحركة لم اعرف ما هي الا بعد خروجنا وهي لوحة متحركة تحمل صورة مجبل المطوع دون أي شيء واضح أو جاذب للزوار للتعريف بـ «صورة من هذه؟»، صورة متحركة الأطراف دون دلالات أو تعريف وكان يجب ان توضع على باب المركز أو في المنتصف وليس في ركن قصي بالكاد ينتبه له احد..

□ □ □

الزميل ماضي الخميس كتب في زاويته هنا في «الأنباء» قبل عامين مقترحا على ادارة المركز العلمي أن تنشئ ركنا صغيرا في المركز باسم مجبل المطوع يحتوي على سيرته الذاتية، ومقتنياته الجميلة التي كان يحتفظ بها في مكتبه، ولكن هذا ورغم مرور عامين لم يحصل رغم انه الأب الروحي والفعلي للمركز.

اما الزميلة د. نرمين الحوطي فقد تمنت ان تتم تسمية المركز كله باسم مجبل المطوع وان يتحول الى «مركز مجبل المطوع العلمي» وهو طلب كما أراه مستحقا لشخص صانعه.

□ □ □

توضيح الواضح: للأسف ان المركز العلمي وخلال العامين الماضيين بدأ يشهد تراجعا كبيرا على اكثر من مستوى أهمها كما ذكرت في مقال سابق انه خرج من دائرة الضوء الإعلامية وأصبح مجرد تكرار روتيني دون تطوير حقيقي، وهذا مع الوقت سيحيله من واجهة الى متحف قديم وهذا ما لا نريده ولا نتمناه.

□ □ □

توضيح الأوضح: هل يعقل ان عرضا يقدم للمركز العلمي للمساهمة في جائزة رمزية تحمل اسم م. مجبل المطوع ويتم رفضها؟! أو بالاصح تجاهلها تماما؟!!!

بالبراع

mw514@hotmail.com
د.محمد القزويني

المباهلة

صادف يوم 25 من ذي الحجة ذكرى إسلامية عزيزة، هي ذكرى دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نصارى نجران للمباهلة من أجل إحقاق الحق وإنزال العذاب عن طريق الدعاء على المبطلين، فبعد أن أمعن علماء النصارى أولئك في المماحكة والعناد وعدم تصديق النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم أمر الله عز وجل نبيه بأن يدعوهم إلى الملاعنة والدعاء على الكاذبين، ونزلت الآية المباركة (إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. الحق من ربك فلا تكن من الممترين. فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) سورة آل عمران: 59ـ61.

وفي الوقت المعلوم خرج علماء النصارى أولئك يتقدمهم صليبهم تيمنا به وتوسلا لقبول دعائهم وخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعه ابنته فاطمة الزهراء وابن عمه علي بن أبي طالب وولديه الحسن والحسين، وحين رأى علماء النصارى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه أيقنوا أن دعوتهم لن تستجاب وأن النبي لو دعا عليهم هو ومن معه لاستجاب الله لهم، فامتنعوا عن المباهلة وتصالحوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على دفع الجزية.

هذه الحادثة الفريدة لم تجد من المسلمين أي عناية رغم تسجيلها بآية قرآنية محكمة وهو أمر معيب جدا، خاصة لو لاحظنا خصوصية تفردت بها، فعلى الرغم من أن الآية المباركة أمرت النبي بدعوة نساء المسلمين وأبنائهم لإقامة الدعاء، نجد أن النبي لم يخرج إلا أهل بيته كذلك دعت الآية إلى إشراك «أنفسنا» بما يوحي أن المقصود هو نفس النبي الكريم، فما هو محل الإمام علي بن أبي طالب هنا إلا أن يقرن النبي ذاته الكريمة وشخصه بذات ابن عمه وشخصه ما خلا الوحي والنبوة طبعا؟

هذه الآية تحمل أسمى معاني جمع صفوف المسلمين وتوحيدهم ونبذ الخلافات، كيف لا وهي تجعل أهل بيت النبي محورا يلتقي المسلمون عنده بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ويلتفون حوله، وبذلك تنتفي المشاحنات وتتوحد الصفوف حتى وإن تعددت الاجتهادات أو الرؤى.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

الرئيس «الصوري»

تتمة لما بدأته في مقالي «سيرة الدم» المنشور أمس الأول السبت حول سيرة عبدالسلام عارف الدموية وعدم استحقاقه إطلاق اسمه على أحد شوارع الكويت، فقد تكشفت لي حقائق جديدة تبين موقفه السلبي من الكويت.

عام 1963 وعبدالسلام عارف في الإقامة الجبرية، قام البعثيون بانقلاب دموي ضد عبدالكريم قاسم، وتولوا الحكم وجاؤوا بعبدالسلام عارف كرئيس صوري للجمهورية ودون أي صلاحيات.

كانت قيادة العراق الفعلية آنذاك بيد البعثي «أحمد حسن البكر» رئيس الوزراء، أما عبدالسلام عارف فقد كان وجوده على سدة الرئاسة شكليا.

تقول الوثائق العراقية إنه حين أرسل الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير الكويت آنذاك برقية تهنئة لعبدالسلام عارف بتوليه الرئاسة، تشكلت لجنة من أجل الرد على البرقية، وتم الاتفاق بعد التشاور على أن يكون الرد على الشكل التالي «الشيخ عبدالله السالم حاكم الكويت»!! وليس حاكم «دولة» الكويت، حيث خشي المجتمعون وعلى رأسهم عبدالسلام عارف أن إطلاق صفة «دولة» على الكويت يعني الاعتراف بها دولة مستقلة!!

إذن ليس عبدالسلام عارف هو من أزال الحواجز بين الكويت والعراق وأقام العلاقات بينهما، رغم أن الكويت خرجت عن بكرة أبيها مرحبة بتوليه حكم العراق، وأذكر أنني خرجت ضمن هذه المظاهرة التي ضمتنا نحن طلبة ثانوية الشويخ مع آخرين من مدارس أخرى وكذلك مواطنين من مختلف الجهات، وكنا نهتف فيها بحياة الشيخ عبدالله السالم وعبدالسلام عارف!!

تمت إزالة الحواجز بين الكويت والعراق وقامت بينهما علاقات طبيعية، على يد رئيس الوزراء أحمد حسن البكر، حيث جاء في الوثائق أن الخزينة العراقية كانت على وشك الإفلاس أو أنها مفلسة والتي استنزفتها حرب الشمال مع الأكراد، حتى باتت الدولة على باب العجز عن تسليم موظفيها رواتبهم، وهنا اجتمع البكر بأعضاء حكومته وأطلعهم على هذا الواقع المالي السيئ للدولة، واقترح عليهم أن يتم الطلب من الكويت قرضا بمبلغ ثلاثين مليون دينار.

وهذا ما تم فعلا فقد أقرضت الكويت العراق المبلغ المطلوب فضلا عن تبرع بمبلغ مليوني دينار.

وهذا هو ما ساهم في إقامة علاقات طبيعية بين الدولتين، ولم يكن لعبدالسلام عارف دخل فيه أبدا!!

فهل سيصل صوتي ونسحب تبنينا لعبدالسلام عارف أم سنبقى في غينا؟!

نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

لتفعيل المناسبة الإنسانية كخطوة إنجاز وطنية رسمية وأهلية

لعل المناسبة الوطنية الكريمة بمرور 4 سنوات على التكريم الأممي لصاحب السمو تزامنت ومناسبات دينية لموسم الحج العظيم وأعياده، وتلاها دخول زخم العام الدراسي وتبعاته للأجواء المناخية الصعبة وتوقيت بدايتها لعام دراسي متجدد! وليت تم تأخير موسم الدراسة إلى نهاية الشهر لتحاشي تراكماته للمتعلم والمعلم وأسرته التربوية التعليمية، كما تعاقبت خلالها أحداث أخرى داخلية، شغلت كل منها ساحاتنا المحلية وتكثفت الجهود لمعالجاتها كل بساحته.

تزامنت الذكرى الكريمة لراعي وقائد الدار لتهدي كل ما حدث وتفاعل، وصار عبر الأجهزة الإعلامية الرسمية الحكومية للتذكير بالمناسبة الغالية للقائد والوالد والراعي كل حالاتها، وتمنينا للقطاع الأهلي ببروز أكثر وأكبر للمساهمة عبر المؤسسات التجارية العملاقة في تخفيف وتلطيف أجوائها يدا بيد مع القطاعات الرسمية الحكومية لكلتا الجبهتين المطلوب تلازمهما، لاسيما في الذكرى العالمية لقائد الإنسانية لكي تبرز قاعدة «الولاء والانتماء للمواطن والوطنية المطلوبة» لإصلاح ما يمكن من خلل بالمؤسسات! والاحتفاء والاحتفال بذكرى والد وقائد الأجواء الإنسانية للداخل الوطني والبدائل التنفيذية لها لتعم الفرحة بالصورة المتكاملة.

دون تراخ ولا تشويش إعلاني وإعلامي لإرضاء الجبهتين، نأمل بإذن الله تلافيها للأعوام القادمة تفعيلا مناسبا ومرسوما يبلغ مداه عالم النجوم بمستوى طموحه لكل جداول إعداده واستعداده ليعطى كل ذي حق حقه، كما يحصل بدول العالم المتقدم بذات المناسبات. طالت أعماركم للنخوة والفزعة والصرخة الوطنية. آمين يا رحمن يا رحيم.

في الصميم

@ghunaimalzu3by
م.غنيم الزعبي

500 دينار لمن يبلّغ عن مكتب خدم يتعامل بكفالة المكتب

حشرناهم في الشرق فظهروا علينا من الغرب. هذه الجملة تنطبق على مكاتب الخدم التي وجدت طريقة للالتفاف على قرار وزير التجارة خالد الروضان بتحديد سقف أعلى لأسعار استقدام العمالة المنزلية التي وصلت في بعض الحالات إلى 1800 دينار.

طريقة الالتفاف تتلخص في قيام الوافدة أو الوافد الذي يدير المكتب بالنيابة عن الكويتي (الذي همّه فقط تحصيل مبلغ الضمان آخر الشهر) بشراء بطاقات مدنية من مواطن بمبلغ وصل لـ 150 دينارا ثم تعطيه صورة جواز سفر خادمة ليقوم بعمل الشيزا لها وعندما تصل تلك الخادمة للكويت تجلس في المكتب بضعة أيام لزوم التمويه ثم يقوم المكتب بعرضها على الزبائن بسعر موحد (كأنهم كلهم اتفقوا عليه) وهو 1350 دينارا بنظام يسمى كفالة مكتب بمعنى تأخذ خادمة جاهزة ومستعدة للعمل فورا دون أن تتعب نفسك بعمل الشيزا أو عناء الانتظار شهرين ثلاثة. فقط تدفع الفلوس وتأخذها معك البيت مباشرة للتجربة 5 أيام وإن ارتحت لها وقلت لهم خلاص أرغب بتحويلها لكفالتي. وبعد إجراءات الفحص الطبي يعطونك بطاقة الكفيل السابق (أبو 150) لتحويلها على كفالتك مع وعد بكفالتها 6 أشهر وهو أمر غير صحيح فالخادمة المسترجعة ليس عليها أي كفالة وأساسا تعامل مكاتب الخدم مع الخدم المسترجع هو أمر غير قانوني ويترتب عليه عقوبة إغلاق مكتب الخدم 6 أشهر وهي عقوبة صارمة ورادعة لكن مع الأسف لا أحد يبلغ ولا أحد يشتكي.

وهو أمر خاطئ فنظام (كفالة المكتب) هو سبب ارتفاع أسعار الاستقدام وعدم التزام مكاتب الخدم بالتسعيرة المحددة.

وهذا الأمر يجب أن يتغير، فإدارة العمالة المنزلية التابعة لوزارة الداخلية بمديرها النشط وجميع ضباطها ومحققيها في خدمة المواطن ويطبقون قانون منع المكاتب من التعامل مع الخدم المسترجع لكن يجب أن يكون هناك بلاغ من المواطن موثق بالأوراق ووصل الدفع.

لهذا السبب فسأقوم شخصيا بعرض مكافأة قيمتها 500 دينار (طبعا بعد الاستئذان من إدارة العمالة المنزلية) وأخذ موافقتها لأول مواطن يقوم بالإبلاغ لدى إدارة العمالة المنزلية عن مكتب خدم يتعامل بالمسترجع أو نظام كفالة المكتب بشرط يكون موثق ولديه إثبات أو وصل. ويؤدي هذا البلاغ إلى إغلاق المكتب المخالف 6 شهور والتواصل على حسابي في تويتر تعالوا نوقف هذه الجشع والطمع من مكاتب الخدم.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

«البصرة» من مستصغر الشرر

تشهد مدينة البصرة العراقية ثالث أكبر المدن العراقية وهي المنبع الرئيسي للذهب الأسود أعمال عنف واحتجاجات شعبية شارك فيها آلاف المتظاهرين احتجاجا على سوء الخدمات والفساد ونقص المياه والخدمات الأساسية في مدينة عراقية نفطية في ظل عجز حكومي واضح في التعامل الإنساني والأمني، حيث شهدت أعمال عنف وحرق مقرات حكومية واجهتها قوات الأمن بإطلاق الرصاص الحي مما أدى إلى وفاة اكثر من 17 شخصا وإصابة الآلاف من جموع المتظاهرين، وهذه الأمور لها سلبيات كبيرة على امن المنطقة وقد تؤدي إلى أحداث وتطورات سياسية لا تحمد عقباها.

الفيحاء تحترق بنيران العنف والفوضي في ظل ما يشهده العراق من وضع سياسي معقد بعد فشل الكتل السياسية على الاتفاق على تشكيل الكتلة الأكبر في تشكيل الحكومة الجديدة وبعد فشل البرلمان العراقي في اتخاذ موقف إيجابي في استقرار الأوضاع، حيث قامت الحكومة بفرض الطوارئ في مدينة البصرة مع فرض عدم التجول ليلا لضبط الأمن وسط استمرار اضطرابات ومظاهرات الأهالي في البصرة مطالبين بتوفير الخدمات الأساسية.

هناك حالة من الترقب والحذر يجب أن تتخذها الكويت نتيجة تصاعد أعمال العنف في البصرة، ويجب الأخذ بعين الاعتبار التطورات وما ستفضي إليه الأيام القليلة من أحداث نتمنى ألا تطول الدولة الجارة للعراق وأن تنجح الحكومة في بسط الأمن وتوفير احتياجات الشعب العراقي الذي تعرض للظلم والاضطهاد في ظل حكومة عاجزة عن خدمته وتدخلات دولة جارة له وسيطرتها على القرار السياسي لهذا البلد العربي المتهالك سياسيا والضعيف امنيا والقوي شعبيا.

وعلى بلادنا الكويت اتخاذ ما يلزم من حماية حدودها والحذر من الأحداث في العراق وعدم التهاون في تلك الأحداث التي تبدو انها مفتعلة ومتوقعة في توقيتها بعد التصعيد بين أميركا وبعض دول الخليج وإيران.

كفانا الله شر المتآمرين والمخططين وصناع قرار الفوضي والحروب واضطهاد الشعوب.

أيام معدودات

@kholoudalkhames
خلود عبدالله الخميس

قف للمعلم، كاد المعلم... عائلتي هي المعلم

اليوم الأول للمدرسة هو كل يوم من أول شهر حتى يستقر نظام الطالب في الفصل ويتأقلم مع البيئة الجديدة من زملاء ومعلمين، ويألف المبنى، المكان، إن كان جديداً.

والأم كانت المنبّه للأبناء، وأنا كانت جدتي، رحمها الله، ساعتي البيولوجية وجرس الإيقاظ وكل أجراس حياتي للبشارات والنذر على سواء.

جدتي قبل موعد الجرس بساعتين على الأقل: «يلا أمي يلا بنتي مدرسة البنات الشطار بدت، يلا نغسل ونتريق خوووش خبزة بالسمسم وحليبة بالزعفران وأصبلج بيض عيون، عفية على بنتي».

أنا أتمطى تدللاً وأستجيب لأن عمتي نورة، ناظرة المدرسة، تنتظرني لتصحبني معها وفي الطريق «تسولف» وتضحك وتقص الحكايات الإيجابية الجميلة عن التلميذة المتميزة وكيف أن المدرسة مكان «يونس» وبعد نهاية اليوم هناك «برّد» وهو غاية أحلامنا آنذاك.

أمهات اليوم قبل موعد الحصة الأولى بساعة: تفتح الباب بقوة وتصرخ: قوموااااا تأخرنا يلاااااا أنا بلبس وبركب السيارة واللي يتأخر بمشي عنه.

العيال يفزون فزعين ويتداعمون وماراثون بين الحمام، أعزكم الله، والخزانة و«تلقط الدفاتر والكتب» ووضعها في الحقيبة المدرسية، وركض على السلالم ثم بعد لهاث «يركبون الجيب» وعيونهم طايرة وبراطمهم بيض»!

طبيعي فالوقت يداهمهم لأن الأم تريد النوم لآخر ثانية حتى تستريح لتؤدي وظيفتها بأكمل وجه، بينما أمومتها وظيفة ثانوية مؤجلة!

مثال بسيط وواقعي قس عليه عزيزي القارئ بقية الحكاية.

كانوا يقولون عن «الأولين» أميين لأنهم غير متعلمين، اقرؤوا الفرق أعلاه بين جدتي الأمية والأمهات المتعلمات وترحموا على جيل من «الأميّات» هنّ أنفسهنّ اللواتي صنعن جيشاً صالحاً من مشروع أم متعلمة لتنفع بعلمها أسرتها، ولكنهن، البعض طبعاً، فرطن بما أنشأتهن عليه الأمهات والجدات الأوليات.

مؤشر الواقع بيّن أن نتاج الأميّات أفضل وبفارق كبير من نتاج المتعلمات، أخلاقياً وقيَمياً وعلمياً أيضاً، فالمتعلمات توظفن وصرن أمهات أيضاً، ولكن أصبحت كل منهن تلاحق مهام وأوقات العمل خارج المنزل، والتربية والتعليم والتنشئة وهم عمل كامل بذاته صعب جداً الجمع بينه وبين الوظيفة، جعلته الثاني في أولوياتها، لذلك ضعفت كفاءة الأم مقابل كفاءة الموظفة، ومن تقلب هذه المعادلة فقط تستطيع منافسة عمل «الأميّات السابقات» مع أبنائها.

أنا أم وموظفة عاملة ومنذ أن تخرجت تزوجت وأنجبت، أي كانت أمومتي مرافقة لمهنتي وعملي النظامي، وواجهت ما لا أستطيع سرده على عجالة هنا من المصاعب في الجمع بين مهامي داخل الأسرة وخارجها، ولكن بفضل الله المعين، ثم دعاء جدتي، رحمها الله، أن أكون أما صالحة، ثم الدعم التام من عائلتي وصاحبات الظل، تمكنت من السير في طريقي العمل داخل الأسرة وخارجها الشاقين بين مد وجزر وتجاذب وصراع وتنافس بينهما على الفوز بأولوياتي.

تأرجحتْ إمكانياتي وقدراتي وطاقتي، ولكن الذي ينتصر دائماً ذاك الذي زرعته تربيتي في أولى سنوات عمري، والجذر الذي حفرت له جدتي، رحمها الله، بأظافرها داخل تربة طفولتي وألقت بذور القيم العامة والرئيسة «العيب، الدين، الحلال، الحرام، الجائز غير اللائق، المسموح... وهكذا» وقد رافقتني وكانت وما زالت خارطة طريقي.

ليس ذلك فحسب، بل تكفل برعاية تلك البذور وسقياها عماتي الفضليات، عائشة ونورة ورقية وأماني وغنيمة، وعمّاي محمد وأحمد، نظام دعم متكامل أنعم الله به علي كطفلة يتيمة الأم، أبدلني ربي بأمهات ست، جدتي وعماتي الخمس، وبثلاث آباء، فمن يقدر على هذا الود سوى اللطيف.

اليوم وأنا أم لابن وابنة في منتصف عقدهما الثاني، وبعد أن رحل من رحل من فريق الدعم الذي تركته لي جدتي، لا تزال العمة رقية الحبيبة ممسكة بإبريق الماء تسقي نخلة القيم لتمشي إلى عقدها الخامس مستقيمة ولا تفقد صراطها في رياح الحياة.

وما زال العم «بابا أحمد» يبعث بدعوات التوفيق المصحوبة بنظرات الأب الفخور، وما أزال أسأله كطفلة: بابا تحبني، ويجيب: أموت عليج يبه.

كم منكنّ محظوظة مثلي ولكن اعتيادها على وجود نعمة العائلة الداعمة أنساها الشكر؟

هذه رسالتي في العام الدراسي الجديد للأمهات، لعلها وصلت.